رابطة الروح

فلسفة

البايا نيهان Bayanihan الفلبينية

دليل

القارئ العربي في الذكاء الاجتماع

د. عدنان سلطان

الاهداء

إلى الذين يتركون خلفهم

أثراً لا يُرى، لكنه يُتحسس بالقلوب

مقدمه

يقولون إن المسافات بين الشعوب تذوب حين تلتقي القلوب على قيمٍ واحدة وهذا الكتاب ليس مجرد بحثٍ في فلسفةٍ قادمة من جزر الفلبين البعيدة، بل هو مرآة تعكس أجمل ما فينا وهو دعوة لنتذكر تلك الرابطة التي تجعل من الغرباء إخوة، ومن العمل الشاق قصة نجاح مشتركة.

لقد اخترت مفهوم فلسفة **البايا نيهان** لتكون اسما للكتاب وهي أيضا بوصلتنا، تلك الكلمة التي لا تكتفي بوصف التعاون، بل تُجسد لحظة مذهلة يقرر فيها الجميع أن يضعوا أكتافهم تحت سقف جارهم لينقلوه إلى مكانٍ أفضل، إنها الشهامة والفزعة والاحساس في أرقى صورها، وفن الذكاء الاجتماعي حين يتحول من مجرد مهارةٍ جافة إلى أفعال وتصرفات وأقول نابعه من حبٍّ واحترام.

في هذا الكتاب، سنتعلم كيف ننصت لصوتنا الداخلي ليكون فعلنا في الخارج صادقاً، وكيف نمد يد العون للآخرين لا تفضلاً منا، بل لأننا ندرك أن قوتنا الحقيقية تكمن في نحن" لا في أنا، سنتحدث عن ميثاق الامتنان الذي لا يصدأ، وعن فن النهوض من جديد بابتسامةٍ هادئة مهما كانت الرياح عاتية.

هذه الصفحات ليست دروساً في الفلسفة المعقدة، بل هي رفيقُ دربٍ يحفزك لتكون الإنسان الذي يترك أثراً طيباً في كل مكان يحلّ به. هي دعوة لتعيش بذكاء الروح ورقيّ المعاملة، ولتدرك أن كل جميل تقدمه للعالم هو خيطٌ متين في نسيج حياتك الخاصة.

اودعت في طيات هذا الكتاب فلسفه تهمس للإنسان بكلمات وليس مجرد سرد لأفكار مجردة، بل هي دعوة لاستعادة الإنسان الذي تاه في زحام المادية وضجيج الحياه وتلوثت روحه بهوامش حياتيه.

وفي الختام سنصل إلى ذروة التكليف الإنسان **باقباكباتاو** **(Pagpapakatao).** فأن نولد كبشر فهو قدر، ولكن أن نكون إنسانيين هو قرار واختيار وفن.

لنبدأ معاً هذه الرحلة.. بهدوء، وبعمق، وبكثير من الأمل